

(97) شرح روضة الناظر (الكلام-النص)

أحمد السويف

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا
انفعنا بما علمتنا وارزقنا علما ينفعنا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:02

اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا ويا مفهم سليمان فهمنا رب اشرح لي صدري ويسري امري واحلل عقدة من لسانني يفقهوا قولي. اما
بعد فهذا هو الدرس التاسع والسبعين. من دروس شرح كتاب روضة الناظر - 00:00:16

المناظر وقد توقفنا عند الفصل الذي ذكر فيه المصنف الكلام وتعريفه واقسامه انقسام الكلام آآ المفيد او اقسام الكلام المفید يقول
المصنف رحمة الله تعالى فصل الكلام هو الاصوات المسموعة والحرروف المؤلفة - 00:00:31

الكلام هو الاصوات المسموعة والحرروف المؤلفة. هذا المعنى او هذا التفسير للكلام هذا بمعنى عام. يعني تفسير عام في اللغة تفسير
عام في اللغة وذلك قال هو الاصوات المسموعة والحرروف المؤلفة - 00:00:59

يعني اي حروف خرجت او اي اصوات خرجت خرجت مشتملة على حروف فهذا كلام اي اصوات خرجت من الفم مشتملة على
حروف هذى آآ يعني آآ هذا يسمى كلاما ما يحتاج نقىد حتما ما يحتاج نذكر الفم - 00:01:20

نقول اي اصوات اشتملت على حروف هذا يسمى كلاما. هذا هو الاصل هذا هو الاصل والحرروف ما هي الحروف هي الحروف
المعروفة التي آآ تحدث عند ماذا؟ عند تحريك الفم وآآ كما يقولون يعبرون يقولون آآ عرض مسموع - 00:01:47

عند اصطكاك الاجرام بسبب اضغاط الهواء هذا ما يحتاجه. نذكر هذا كله الحروف معروفة. الحروف معروفة فهذا هذا التعريف
يخرج ماذا؟ يخرج الاصوات التي لا تشتمل على حروف. فلا يسمى كلاما - 00:02:10

الاصوات التي تصدر من الانسان وليس فيها حروف هذا لا يسمى كلاما اه يعني اه ازيز الصدر مثلا او قرقرة البطن للجوع او ما اشبه
ذلك. هذه ليست كلاما وان كانت اصواتا - 00:02:31

يقولون بعضهم يقول الالفاظ اللفظ ما هو؟ اللفظ هو الصوت الخارج من مقاطع الفم المشتملة على بعض الحروف وهذا كله تعريفات
هذا المعاني توجد في كتب اللغة وكتب النحو الى اخره - 00:02:52

قال وهو ينقسم او هو من قسم الى مفيد وغير مفيد منقسم الى مفيد وغير مفيد يعني الكلام بالمعنى العام ينقسم الى مفيد وغير
مفید وما معنى الفائدة هنا؟ فائدة التي يحسن السكوت عليها بحيث ان السامع لا ينتظر - 00:03:10

اه من من المتكلم شيئا اخر هذا معنى الافادة بعض الكلام مفيد. كأن تقول جاء محمد. محمد مجتهد. محمد رسول الله. مبتدأ وخبر
او فعل وفاعل وبعض الكلام غير مفيد - 00:03:31

نقول ان جاء محمد ان جاء محمد هنا جملة شرطية لكن اين الجواب؟ لم يجد الجواب هذا كلام غير مفيد غير تام وهكذا وهكذا اذا
الكلام بالمعنى العام يشمل المفيد وغير مفيد - 00:03:50

قال واهل العربية يخصون الكلام بما كان مفيدة. يخصون الكلام بما كان مفيدة. كلامنا لفظ مفيد كاستقم. كما قال لمن كلامنا لفظ مفيد
كاستقم او اه كما قال ابن الروم ماذا قال؟ الكلام هو اللفظ المركب المفيد باللوضع - 00:04:14

حصل انقطاع انا ما ادري احيانا تأثيرني الصوت واضح ان شاء الله طيب اذا يقول اهل العربية يخصون الكلام بما كان مفيدة وهو
الجملة المركبة من مبتدأ وخبر او فعل وفاعل - 00:04:41

او حرف نداء واسم لا بد من التركيب في الكلام الكلام لابد فيه من التركيب. والتركيب التركيب المراد في في الكلام هو التركيب

الاسناد التركيب الاسنادي لا التركيب الاضافي مثلا ولا التركيب المزجي - 00:05:01

التركيب المزجي مثل حضرموت وبعلبك. التركيب الاضافي مثل عبد الله وغلام زيد. تركيب اضافي. هذا لا لا يحصل به الافادة وانما المقصود التركيب الاسنادي ما هو التركيب الاسناد هو المركب من مبتدأ وخبر - 00:05:26

او فعل وفاعل الاول جملة اسمية والثاني جملة فعلية او حرف نداء واسم او حرف دانوس مثل يا زيد تقدير ادعو زيدا ادعو زيدا قال وما عداه. يعني وما عدا المركب وما عدا المركب - 00:05:45

الان ما هو الكلام المفيد هو المركب طيب ما عدا ان كان لفظة واحدة فهـي كلمة وقول يعني ان كان لفظة واحدة نسميهـا كلمة كلـامـنا لفظ مفيد كاستقم. واسم و فعل - 00:06:07

ثم حرف الكلـمـ. الكلـمـ جـمـعـ كـلـمـةـ عـلـىـ كـلـمـ وـكـلـمـاتـ وـسـمـ وـفـعـلـ ثـمـ حـرـفـ الـكـرـيـمـ انـ كـانـ كـلـمـةـ وـاحـدـةـ فـهـوـ اـمـ اـسـمـ اـمـ اـسـمـ وـاـمـ اـفـعـلـ وـاـمـ حـرـفـ فـهـيـ كـلـمـةـ وـكـلـمـةـ وـقـوـلـ - 00:06:27

هل هناك فرق بين الكلـمـةـ وـالـقـوـلـ؟ نـعـمـ يـقـولـونـ القـوـلـ هوـ الـلـفـظـ الـمـسـتـعـمـلـ القـوـلـ يـعـنـيـ القـوـلـ لـيـسـ ايـ لـفـظـ فـيـ الـعـرـبـيـ ايـ لـفـظـ تـكـوـنـ مـنـ الـحـرـوـفـ بـلـ لـاـبـدـ اـنـ يـكـوـنـ لـفـظـ مـسـتـعـمـلاـ - 00:06:46

فـخـرـجـ مـنـ ذـلـكـ نـحـوـ دـيـزـ يـقـولـونـ دـاـيـزـ مـقـلـوـبـ زـيـدـ هـلـ دـاـيـزـ كـلـمـةـ مـسـتـعـمـلـةـ لـيـسـ مـسـتـعـمـلـةـ كـلـمـةـ دـاـيـزـ مـقـلـوـبـ زـيـدـ هـذـهـ لـيـسـتـ كـلـمـةـ مـسـتـعـمـلـةـ اـذـاـ لـاـ تـعـتـبـرـ قـوـلـ زـيـتـ يـعـتـبـرـ قـوـلـ - 00:07:11

لـمـاـذـ؟ لـاـنـ لـفـظـ مـفـرـدـ اـذـاـ مـاـ تـعـرـيـفـ الـكـلـمـةـ؟ يـقـولـونـ الـكـلـمـةـ قـوـلـ مـفـرـدـ هـذـيـ اـوـلـ عـبـارـةـ قـالـهـاـ اـبـنـ هـشـامـ فـيـ قـطـرـ النـدـيـ. الـكـلـمـةـ قـوـلـ مـفـرـدـ وـهـيـ اـسـمـ وـفـعـلـ وـنـحـرـ اـذـاـ مـاـ عـدـاـ الـمـرـكـبـ اـنـ كـانـ لـفـظـ وـاحـدـةـ فـهـيـ كـلـمـةـ وـقـوـلـ - 00:07:34

وـاـنـ كـثـرـ يـعـنـيـ اـكـثـرـ مـنـ كـلـمـةـ وـلـكـنـهـ لـيـسـ جـمـلـةـ مـرـكـبـةـ تـرـكـيـبـاـ اـسـنـادـيـاـ اوـ لـيـسـ لـيـسـ جـمـلـةـ مـرـكـبـةـ لـيـسـ كـلـامـاـ مـفـيـدـاـ مـاـ هـوـ كـلـمـ وـقـوـلـ الـقـوـلـ هـيـ اـعـمـ شـيـءـ - 00:07:58

عـنـدـنـاـ الـاـنـ سـلـامـ وـكـلـمـةـ وـقـوـلـ نـحـوـ الـيـوـمـ كـلـامـ كـلـمـةـ اـيـهـمـاـ الـمـقـدـمـ فـيـ الـوـضـعـ كـلـمـةـ قـبـلـ الـكـلـامـ لـمـاـذـ؟ لـاـنـ الـكـلـمـةـ يـتـرـكـبـ مـنـهـ الـكـلـامـ الـمـقـدـمـ فـيـ الـوـضـعـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـوـنـ الـكـلـمـةـ اـوـلـاـ - 00:08:21

الـكـلـمـةـ وـكـلـامـ وـقـوـلـ الـمـفـرـدـ هـيـ قـوـلـ يـعـنـيـ لـفـظـ مـسـتـعـمـلـ مـفـرـدـ هـذـيـ كـلـمـةـ وـهـيـ اـسـمـ وـاـمـ اـفـعـلـ وـاـمـ حـرـفـ وـالـكـلـامـ يـتـرـكـبـ مـنـ الـكـلـمـاتـ. لـاـنـ الـكـلـامـ يـتـرـكـبـ اـمـاـ مـنـ اـسـمـ وـاـسـمـ وـاـمـ اـمـ وـفـعـلـ - 00:08:47

وـمـاـ اـشـبـهـ ذـلـكـ الـكـلـامـ هـوـ لـفـظـ مـرـكـبـ. الـمـفـيـدـ. هـذـاـ الـكـلـامـ. طـيـبـ عـنـدـنـاـ كـلـمـ الـكـلـامـ فـيـ الـاـشـهـرـ هـوـ مـاـ تـرـكـبـ مـنـ ثـلـاثـ كـلـمـاتـ فـاـكـثـرـوـاـ وـبـعـضـهـمـ يـقـولـ مـنـ كـلـمـتـيـنـ سـوـاءـ اـفـادـ اوـ لـمـ يـفـدـ - 00:09:13

خـلـوـنـاـ عـلـىـ الـاـصـطـلـاحـ الـمـشـهـورـ الـكـلـمـ ماـ تـرـكـبـ مـنـ ثـلـاثـ كـلـمـاتـ وـعـلـىـ مـاـ ذـكـرـهـ الـمـصـنـفـ هـنـاـ مـنـ كـلـمـتـيـنـ فـاـكـثـرـ الـكـلـمـ قدـ يـكـوـنـ مـفـيـدـاـ وـقـدـ لـاـ يـكـوـنـ مـفـيـدـاـ. فـمـاـ تـرـكـبـ مـنـ كـلـمـتـيـنـ فـاـكـثـرـ - 00:09:38

اوـ عـلـىـ الـاـصـطـلـاحـ الـاـخـرـ وـهـوـ الـاـصـحـ عـنـدـ كـثـيـرـ مـنـ النـحـوـيـنـ مـنـ تـرـكـهـمـ مـنـ ثـلـاثـ كـلـمـاتـ فـاـكـثـرـ يـقـالـ لـهـ كـذـبـ ثـمـ هـذـاـ الـكـلـمـ قدـ يـكـوـنـ كـلـامـاـ وـقـدـ لـاـ يـكـوـنـ كـلـامـاـ لـاـنـهـ قـدـ يـكـوـنـ مـفـيـدـاـ وـقـدـ لـاـ يـكـوـنـ مـفـيـدـاـ - 00:09:57

لـاـنـ الـكـلـمـ كـلـمـةـ الـكـلـمـ جـمـعـ الـيـسـ كـذـلـكـ وـالـجـمـعـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـوـنـ ثـلـاثـ كـلـمـاتـ وـعـدـهـمـ يـقـولـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـوـنـ كـلـمـتـيـنـ طـيـبـ كـيـفـ الـاـنـ نـطـبـ اوـ مـاـ مـثـالـهـ؟ الـكـلـمـ الـكـلـمـ غـيـرـ الـمـفـيـدـ اـنـ نـقـولـ اـنـ جـاءـ زـيـدـ وـنـسـكـتـ - 00:10:16

اـنـ جـاءـ زـيـدـ الـاـنـ هـذـاـ مـرـكـبـ مـنـ ثـلـاثـ كـلـمـاتـ اـسـ كـذـلـكـ؟ بـلـ لـكـنـ ثـلـاثـ كـلـمـاتـ هـلـ حـصـلـتـ الـاـفـادـةـ اوـ لـاـ؟ لـمـ تـحـصـلـ اـفـادـةـ. اـنـ جـاءـ زـيـدـ مـاـذـاـ اـصـنـعـ بـهـ لـكـنـ لـوـ قـالـ - 00:10:35

زـيـدـ فـيـ السـوـقـ تـرـكـبـ مـنـ ثـلـاثـ كـلـمـاتـ بـلـ بـلـ هـنـاكـ كـلـمـةـ مـقـدـرـةـ كـائـنـ فـيـ السـوـقـ يـعـنـيـ صـارـتـ اـرـبـعـ تـقـرـيـبـاـ. هـذـاـ الـاـنـ مـرـكـبـ مـنـ ثـلـاثـ كـلـمـاتـ وـهـوـ كـلـامـ لـمـاـذـ؟ لـاـنـ مـرـكـبـ مـفـيـدـاـ - 00:10:48

عـرـفـنـاـ الـكـلـمـةـ الـاـنـ وـعـرـفـنـاـ الـكـلـامـ هـوـ الـمـفـيـدـ فـقـطـ. كـلـامـنـاـ لـهـ فـنـونـ مـفـيـدـ مـاـ لـيـسـ بـمـفـيـدـ لـاـ نـسـمـيـهـ كـلـامـاـ. لـكـنـ قـدـ نـسـمـيـهـ كـلـامـاـ اـنـ تـرـكـبـ مـنـ كـلـمـتـيـنـ عـلـىـ حـسـبـ مـصـطـلـحـ مـصـنـفـ فـاـكـثـرـ. اوـ مـنـ ثـلـاثـ كـلـمـاتـ عـلـىـ نـفـسـ الـصـلـاحـ الـاـخـرـ - 00:11:06

على المذهب الآخر ان عند النحويين باقي عندها القول كل هذا الذي ذكرناه يسمى قوله فالكلمة الواحدة تسمى قوله والكلمتين سواء افادت او لم تفيد قوله والكلام يسمى قوله والكلم سمي قوله - 00:11:25

قال ابن مالك كلامنا لفظ مفيد كاستقم وسم و فعل ثم حرف الكلم واحد الكلمة والقول عم والقول عم يعني يعم هذا كله وكلمة بها كلام قد يؤمن هذا كله الان اصطلاح كل هذا الان. انتقال من اصطلاح اللغوي العام الى اصطلاح النحويين. طبعا هل هو له فائدة عندنا؟ نعم له فائدة - 00:11:49

لأن الكلام الذي سيتكلم عنه الاصوليون هو الكلام المفيد انا اتكلم الاصوليون عن عن كلام غير مفيد. لانه سيتكلم عن كلام الله ورسوله. يعني الادلة الشرعية لو يتكلم عن الكلام بس حتى يمهد لك ويقول لك لابد ان تعرف ان الكلام - 00:12:20

المقصود هو الكلام المفيد. ليس كل كلام يعني بالمعنى العام هل الكلام المفيد الذي سنتكلم فيه الاوامر النواهي العموم الخصوص؟ هذى كلها تدخل في الكلام المفيد قال والعرف ما قلناه يعني عرف اللغوي العام - 00:12:40

مع انه لا مشاحة في الاصطلاح مع انه لا مشاحة في الاصطلاح يعني قد يتعرض الاصوليون من باب التبع الى امثلة هي ليست كلام ليست كلاما اه مفيدة عند التحقيق يعني يذكرون كلمة - 00:12:59

يعني يقولون ما مثال اللفظ المشترك؟ كلمة كذا. ما مثال اللفظ الحقيقة والمجاز كذا وكذا. فلا يأتون بها في جملة ماشي. يدخل في الكلام بالمعنى العام لكن الكلام المفيد هو الذي - 00:13:14

يعني آآيدخل فيه التفاصيل الى اخره. وذلك قال هنا والكلام المفيد ينقسم ثلاثة اقسام الكلام المفيد ينقسم ثلاث اقسام ما قبل هذه الجملة الى قوله والعرف ما قلنا مع انه لا مشاحة في اصطلاح انتهت المقدمات اللغوية - 00:13:31

هنا عند هذا الحد عند هذا الحد انتهت هنا نهاية ماذا المقدمات اللغوية دخل الان في المقاصد. مقاصدي الدلالات يمكن ان تكون هي ايضا من مبادئ اه يعني من من مبادئ اللغوية الاصولية - 00:13:52

لكن الكلام اللغوي العام الذي يشترك فيه علم الاصول مع غيره يعني آآمضى الكلام والحقيقة والمجاز وآآمبدأ اللغات والقياس في اللغة هذه كلها اشياء تشتراك فيه فيها ايش - 00:14:17

يشترك فيها علم الاصول مع غيره تقسيم المجاز وتقسيم الحقيقة اللغوية والشرعية الى اخره لكن هنا الان ستتأتينا دلالات هذه لا يذكرها الاصل والغالب الا الاوصليون ومن ذكرها من غير اوصليين ربما ذكرها تبعا لهم - 00:14:32

قال والكلام المفيد ينقسم ثلاثة اقسام. نص وظاهر ومجمل ما ووجه انحصر الكلام في هذه الاقسام نقول وجه انحصر الكلام المفيد في هذه الاقسام ان اللفظ اما ان لا يحتمل الا معنى واحدا - 00:14:52

او يحتمل اكثر من معنى هذا جيد بنقييد هذا الكلام وجه انحصر الكلام المفيد في هذه الاقسام الثلاثة ان اللفظ اما الا يحتمل الا معنى واحدا او يحتمل اكثر من معنى - 00:15:17

فالاول هو النص. ما هو الاول هو الذي لا يحتمل الا معنى واحدة فالاول هو النص. والثاني هو الذي يحتمل اكثر من معنى اما ان يترجم في احد معانيه او معانيه - 00:15:34

او لا يترجم يعني يتساوى والثاني ما هو الثاني؟ هو الذي يحتمل اكثر من معنى اما ان يترجم في احد معانيه. يعني ان يكون احد معانيه ارجح من الآخر او لا يترجم - 00:15:52

فالذي ترجم هو الظاهر والذي لا يترجم هو المجمل هو المجمل هذا واضح هذا الان واضح ان شاء الله طيب ندخل الان بالتفصيل قال القسم الاول هو النص. القسم الاول - 00:16:07

هو النص هنا غير النص في ابواب اخرى يعني لابد نفهم ان كلمة نص قد تطلق ويراد بها الوحي فيقال هذا دل عليه النص يعني الوحي كتاب السنة هذا الطلاق مشهور - 00:16:24

ويقولون لا عبرة بالقياس في مقابلة النص مثلا طيب وقد يطلق النص ويقصد به ماذا هو الكلام الذي دل على معنى كيما كان هذا هذا نص هذا نص زيد وهذا نص عمرو وهذا نص المؤلف الفلاي وهذا النص ونحن ننقل النص من هذا الكتاب الى هذا الكتاب. وش

تقصد بالنص؟ الكلام اي كلام - 00:16:49

الكلام الذي دل على معنى كيما كان هذا معنى ثانى هذان المعنيان غير مرادين في هذا في هذا المقام المقام هنا المقصود بالنص في باب الدلالات هنا ما ما يفيد بنفسه من غير احتمال كما سيدرك المصنف - 00:17:18

اذا لا بد نفهم ان النص له اطلاقات بعض الانطلاقات ليست مراده هنا والاطلاق الذي نريده هنا ما هو؟ هو ما دل على اه معنا من غير احتمال او ما يفيد بنفسه من غير احتمال - 00:17:41

يقول نص وظاهر ومجمل القسم الاول النص وهو ما يفيد بنفسه من غير احتمال. ما يفيد بنفسه من غير احتمال. ناخذ محترازات التعريف ما يفيد بنفسه يخرج ماذا المجمل لانه لا يفهم الا بدليل خارج - 00:17:56

يخرج المجمل المجمل لا يفيد الى بدير اخر لان المجمل ما حكمه التوقف ولا يعني ترجع احد المعاني الا بدليل من غير احتمال يخرج ماذا؟ يخرج الظاهر يخرج الظاهر لماذا - 00:18:20

لان الظاهر يفيد بنفسه لكنه مع وجود احتمال معنى اخر مرجوح اذا الظاهر يفيد مع الاحتمال قال كقوله تعالى تلك عشرة كاملة هذا الان مثال على النص. هل يصح هل يمكن لاحد ان يقول تلك عشرة كاملة المراد بها تسعه او احد عشر او المراد بها كذا او - 00:18:43

هذا نص في العدد في العدد طبعا غالبا الاعداد الغالب والاصل انها نص نصوص الا اذا خرجت مخرج التغريب وما اشبه ذلك ان تستغفر لهم سبعين مرة وما اشبه ذلك. والا مثلا الزانية والزاني فتجدوا كل واحد منها مائة جلدة. هذا نص - 00:19:10

نصف العدد في في حد الزنا مثلا اه وما اشبه ذلك لما يأتينا مثلا ليس فيما دون خمسة او سوق صدقة خلاص نص على ان خمسة اوسق هو حد النصاب الواجب وما اشبه ذلك - 00:19:34

قد لا تكون الاعداد قد يكون هناك اه يعني اطلاقات نصية غير الاعداد لقوله تعالى واحل الله البيع هذا نص في حل اصل البيع نص لا يقبل الإحتمال الذي يقبل احتمال ما هو انواع البيع. بعض الانواع لما صار هناك بعض الانواع - 00:19:56

اه يعني فيها اه يعني تردد ومحرمة وجاءت الشرع بتحريم بعض الانواع. نقول اصل الحكم الحل لذلك نحن نستدل بهذه الآية على ان الاصل في معاملات الحل مع ان مع ان كلمة الاصل من قواعد الظاهر. من قواعد الظاهر - 00:20:20

لكن نحن نقول البيع اصله هذا دلالة قوله تعالى احل الله البيع وحرم الربا نص في في حل البيع وتحريم الربا الحكم الاصلية التفاصيل تدخل في الظاهر كما سياتينا ان شاء الله - 00:20:40

ويعني يمكن ان تذكروا في في هذا الباب غير ما مثال طيب وقيل يعني وقيل النص ما هو؟ هو الصريح في معناه التعريف الاول ادق لان فيه احتراز عن المجمل والظاهر - 00:20:59

وقيل بعضهم قال النص هو الصريح. لا بأس الصريح يعود الى معنى الى المعنى الاول لان الصريح لا يقبل الاحتمال لان الصريح لا يقبل احتمال وذلك نحن نقول ماء صراح - 00:21:17

يعني نقي وكلام صريح يعني واضح لا يحتاج الى توضيح وما اشبه ذلك هذا اطلاق اخر اللي يتعارض مع اطلاق الاول؟ لا اه الان هذا تعريف كل قسم من الاقسام الثلاثة هذه كل قسم من الاقسام الثلاثة - 00:21:32

له تعريف وحكم كل واحد منها له تعريف وحكم منها لو تعرفون الحكم. هذا التعريف الحكم ما هو قال وحكمه يعني النص ان يصار اليه ولا يعدل عنه الا بنسخ - 00:21:54

اولا يعدل ان يصار وان لا يعدل احسن يedula وحكمه ان يصار اليه ولا يعدل ويجوز ولا يعدل بتقدير عنه الا بنسخ. يعني يجب المقصود هنا ان يشار اليه يعني - 00:22:12

ان يصار اليه ماذا وجوبا اذا دل الدليل دلالة نصية ما معنى نصية؟ يعني دلالة لا تقبل الاحتمال هنا لا يجوز العدول عن هذا الدليل. يجب ان نصير اليه. يعني يجب ان نأخذ به - 00:22:30

ولا نتركه لا يعدل عنه ونميل عنه الا اذا جاءنا دليل ناسخ هذا معنى قوله الا بنسخ وحكمه ان يصار اليه ولا يعدل عنه الا بنسخ انتهينا الان من ماذا؟ انتهينا من اطلاق النصف وحكمه. اطلاق النص وحكمه - 00:22:50

قال يعني المعنى الاصلي او التفسير الاصلي قال وقد يطلق يعني انتبه ايها القارئ انتبه قد يأتيك في كلام العلماء اطلاق النص على الظاهر فيقولون مثلا هذه الآية نص في كذا ويقصدون تدل دالة ظاهرة على كذا - [00:23:10](#)

على سبيل الظهور ولا يقصدون انها لا تقبل الاحتمال لكنها ظاهرة في المعنى الفلاحي كأن نقول مثلا قوله تعالى اقاموا الصلاة من الصنف وجوب الصلاة لكن ترى على التحقيق هي ليست نصا على وجوب الصلاة. هي نص على مشروعية الصلاة - [00:23:40](#)

واما على وجوب الصلاة فهي دليل ظاهر لماذا لاننا نقول الاصل في الامر الوجوب وقد يقبل وقد يحتمل الندب. اليه كذلك هذا دليل على انهم من القبيل الظاهر على هذا المثال ما دام انا ذكرناه اقاموا الصلاة - [00:24:07](#)

هو نص وظاهر ومجمل كيف هو نص وهذا ذكرناه سابقا هو نص على هو نص على مشروعية الصلاة والمشروعية تشمل الواجب والمندوب وهو ظاهر في وجوب الصلاة ولم يدل دليل على خلافه - [00:24:25](#)

بل دل الدليل على تقوية هذا الظاهر انعقد الاجماع مجمل في كيفية الصلاة لاحظوا اقاموا الصلاة وحدها هي من جهة النص ومن جهة ظاهر ومن جهة - [00:24:45](#)

ماذا؟ مجمل اذا وقد يطلق اسم النص على الظاهر ولا مانع منه فان النص في اللغة بمعنى الظهور يعني النص والظاهر يشتركان في الظهور والنص اظهر من من الظاهر كلاهما فيه ظهور - [00:25:02](#)

والنص اقوى ظهورا قال كقولهم يعني العرب نصت الظبية رأسها. الظبية يعني نوع من الغزلان نصت الظبية رأسها اذا رفعته واظهرته نصت الظبية رأسها اذا رفعته اظهرته. لا بأس وهذا جاء في الشعر. قال امرؤ القيس - [00:25:23](#)

وجيد كجيد الريم ليس بفاحش اذا هي نصته ولا بمعطل. بعضهم يعني بعض روايات او الفاظ القصيدة وجيد كجيد الريم غزال نوع من انواع الغزلان يعني جميلة المنظر ولذلك صار اسم شائعا في الناس - [00:25:47](#)

وجيدا كجيد الريمي ليس بفاحش. الجيد طبعا هو يتكلم عن محبوته تجيد الريم ليس بفاحش يعني كريه المنظر اذا هي نصته يعني رفعته واظهرته ولا بمعطل. المعطل هو يعني الخلي من الخلي. الخلي من الخلي هذا هو المعطل - [00:26:09](#)

يعني الذي ليس فيه حلي الشاهد منه ما هو؟ اذا هي نصته يعني رفعته ومنه سميت منصة العروس للكرسى الذي تجلس عليه لظهورها عليه يقال لها منصة وكلمة المنصة عموما الناس صاروا يستعملونها منصة منصة العروس منصة المحاضرة منصة كذا منصة كذا - [00:26:34](#)

طيب قال الا ان الاقرب تحديد النص بما ذكرنا اولا. يعني الاحسن والاضبط ونحن اصوليون في هذا الباب الاضبط ان نضبطه بالتحديد الاول ما هو التحديد الاول؟ هو هو قوله ما يفيد بنفسه بنفسه من غير احتمال. هذا هو التعريف. هذا هو الافضل واظبط التعريف. لماذا؟ لأن فيه بيان - [00:27:00](#)

وفيه احتراز عن المجمل واحتراز عن الظاهر. ما في اشتراك والاصل عدم اشتراك. الاصل عدم الاشتراك معدنة دفعا للتراويف حتى لا يتراويف مع غيره كالظاهر مثلا دفعا للتراويف والاشتراك عن الالفاظ فانه على خلاف الاصل. يعني اذا قلنا - [00:27:33](#)

النص هو ما دل على معنى ظاهر صار مشتركا مع الظاهر. ما احتمل معنيين احدهم ما ظهر من الآخر نقول هذا ليس بدقيق. الادق ان نعرفه بأنه ما يفيد بنفسه من غير احتمال حتى يحترز به عن الظاهر وعن المجمل - [00:27:56](#)

قال اه وقد يطلق النص على ما لا يتطرق اليه احتمال يعده دليل وقد يطلق النص على ما لا يتطرق اليه احتمال يعده دليل في بعض النسخ على ما يتطرق اليه احتمال لا يعده دليل - [00:28:13](#)

يعني بعض النسخ هذى لا هذه بدل ان تكون هنا جاءت هنا والامر سهل المهم ان لا تجتمع اللآن اذا النص ما هو؟ قد يطلق على ما لا يتطرق اليه احتمال يعده دليل. يعني لو كان هناك - [00:28:41](#)

اه دليل يتطرق اليه احتمال لكن هذا الاحتمال لا يعده دليل لا يعده دليل هل ينفي ان نسميه نصا؟ لا لماذا لانه ما من دليل الا ويمكن ان يرد عليه احتمال - [00:29:05](#)

ما من دليل الا ويمكن ان يرد على احتمال حتى لو كان الاحتمال عفو الخاطر لا يقوم عليه هذا الاحتمال لم ينشأ عن دليل اصلا كل نص

كل دليل من الكتاب والسنة تستطيع ان تقول في احتمال انه منسوخ - 00:29:28

في احتمال انه مخصوص في احتمال انه كذا؟ في احتمال انه عام اريد بالخصوص في احتمال طب هذى احتمالات هل نشأت عن دليل؟ ما نشأت عن دليل لم تنشأ عن دليل. اذا الاحتمالات غير الناشئة عن دليل هذه لا عبرة بها - 00:29:44
وجودها كعدمها. اذا ما لا يتطرق اليه احتمال يعده دليل. يعني اي كلام لا يتطرق اليه احتمال نشأ عن دليل يسمى نصا فدخل فيه ماذا الكلام الذي لا يتطرق اليه اي احتمال - 00:30:00

والكلام الذي يتطرق اليه احتمال لكن هذه الاحتمالات لم تنشأ عن دليل. كلها هذا يدخل في النص كلها داخلة في النص اذا الاحتمالات الضعيفة غير الناشئة عن دليل هل تؤثر في كون هذا الدليل من دلالة النص او لا لا تؤثر - 00:30:20
لا تؤثر قال وان تطرق اليه احتمال لا دليل عليه فلا يخرجه كون. فلا يخرجه عن كونه نصا. هل يخرجه عن كونه نصا اذا هذا الكلام يشمل ماذا يشمل امرين - 00:30:41

يشمل ما لا يتطرق اليه احتمال مطلقا او ما يتطرق اليه احتمال غير ناشئ عن هذان كلهم يدخلان في ايش؟ النص طيب لو كان يتطرق اليه احتمال ناشئ عن دليل - 00:30:59

يدخل في الظاهر اذا اذا كان التطرق الى احتمال ناشئ دليل سيدخل في الظاهر وسيأتيينا ان شاء الله تعالى انتهى الكلام على النص طيب نأخذ مثال مثالين ثم نختتم ان شاء الله - 00:31:38

اعطوني مثال على النص. يلا انا مأخذ من عندكم دلالة نص في القرآن والسنة دلالة نص في القرآن او السنة غير ما ذكرناه نص لا يحتمل لا يحتمل معنى اخر - 00:31:57

ثمانين جلدة. نعم قل هو الله احد نعم تجدوه على تجدون ثمانين جدة نعم خلاص هذا اعرف انه دلالات العدد ايضا قل هو الله احد وحدانية الله نعم ايضا تعرفون لماذا اه يعني يتزداد اه عندكم الامر ويعني تقل الامثلة عندكم - 00:32:14

لان اكثر نصوص او اكثر الایات والاحاديث يعني حتى اسلم من من الاطلاقات هكذا ساقول كثير. كثير من من الایات والاحاديث هي من قبيل الظاهر وسيأتيينا لماذا؟ ان شاء الله في الدرس القادم - 00:32:55

الظاهر هو اكثر الاقسام الثلاثة مئة جلدة وذكرنا هذا. نعم ايضا غير الاعداد غير الاعداد شيء في حكم قل اطيعوا الله هذا نص في يلا هذا انا صوم في ايش - 00:33:15

الاوامر الشرعية الاوامر الشرعية من جهة النص ومن جهة ظاهر نص على المشروعية وظاهر في الوجوب. طبعا الظاهر درجات يعني بعض بعض درجات ظاهر يصل القطع. من جهة ماذا؟ من جهة دليل اخر الاجماع - 00:33:56

الاخري الى اخره لاننا نقول الاصل في الامر بالوجوب معنى الاصل في الامر الوجوب انه يحتمل غير غير ذلك حرمت عليكم امهاتكم نصون فيه طيب نص في تحريم الامهات في تحريم الامهات - 00:34:17

لكن هل هو نص في النكاح او غير النكاح سيتيينا موضع دلالة الاقتناء هناك عدة مقدرات عدة مقدرات عليكم ميتة عليكم آآ امهاتكم بناتكم وآخواتكم عماتكم الى اخره. طيب ان شاء الله سيكون لنا ان شاء الله بعد آآ الدلالات لعلنا نأخذ مجلس او مجلسين - 00:34:50

في التطبيق على الاحاديث الاحكام باذن الله تعالى يعني نستفيد من يعني مما درسنا سواء في النصف الظاهر والمجمل او المؤول او العام الخاص ان شاء الله والامر والنهي ان شاء الله - 00:35:12

في اه وقته نسأل الله تعالى ان ينفع بما قلنا وسمعنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:35:24